المحاضرة 2

المستوى : ماستر مدرسي 1

المقياس : الدمج المدرسي

الاستاذ : بلال

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**سيكولوجية الإعاقة**

يمكن ان يتبادر الى اذهاننا عندما نقرأ هدا العنوان التساؤل التالي : ماذا نقصد بسيكولوجية الاعاقة ؟ فنحن نبحث عن الاعاقة كعامل عضوي او عقلي او اجتماعي يؤدي الى عجز الفرد عن التكيف والاستجابة الطبيعية لمتطلبات الحياة. غيران الجانب السيكولوجي للفرد يفرض نفسه كعامل اساسي لحدوث هذا العجز.

ونقصد بالجانب السيكولوجي للاعاقة . البحث عن الاثر الذي تتركه الاعاقة ( في جوانبها الثلاثة (عفلي ــ جسمي ــ اجتماعي ) على مستوى سلوك الفرد . ومعنى هذا أن الاعاقة تتحول من جانبها الجسمي او العقلي الى جانها النفسي السلوكي في كثير من الاحيان.

ولذلك فإن سيكولوجية الاعاقة تتناول هذا التحول من الجانب الجسمي والعفلي الى الجانب النفسي السلوكي.

وما يلاحظ هنا أن هذا التحول سواء في جانبه السلبي او الايجابي لا يمكن ان يتم دون المرور بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد .فتكون المعادلة كما يلي :

**إعاقة عضوية ــ مع وجود العامل الاجتماعي السلبي او الايجابي ـــ يؤدي الى احداث تأثير نفسي سلبي او ايجابي ــ يؤدي الى سلوك سلبي او ايجابي في النهاية**

**تعريف الاعاقة** : هي ضعف او قصور يصيب جانبا واحدا او اكثر من جوانب شخصية الفرد ومكوناته . يؤثر على وظيفة هامة لديه ، يؤدي الى انخفاض مستوى الاداء بذلك الجانب انخفاضا يجعله يبتعد عن اداء الفرد العادي .

فالشخص المعاق هو الذي تكون قدرته على اداء المهام السلوكية العادية اقل من الشخص العادي.

**تعريف الاعاقة على المستوى النفسي** : هو تحول أثر الاعاقة من جانبه العضوي او العقلي او الاجتماعي الى جانبه النفسي السلوكي للفرد.

ملاحظة : 1ـ تحمل الاعاقة في هذه الحالة جانبين . جانب عضوي مع الجانب النفسي . وهنا تزداد صعوبة التكفل بالطفل المراد ادماجه.

2 ــ قد تزول الاعاقة على المستوى العضوي مع بقاء الاعاقة على المستوى النفسي .فيمكن علاج الاصابة على المستوى العضوي لكن يحتاج الى التكفل به على المستوى النفسي. فيعمل المختص النفسي المدرسي على مستويين :

**المستوى الاول :** يعمل فيه المختص على محاولة منع تحول أثر الاصابة من جانبها العضوي الى جانبها النفسي .عن طريق التكفل المبكر بالأفراد المصابين .

**اما في المستوى الثاني** : فيقوم فيه المختص النفسي المدرسي بالتكفل النفسي بالطفل المراد ادماجه . عن طريق اعادة تأهيل الفرد نفسيا والاستفادة بقدر عال من القدرات التي يمتلكها بالفعل . وبالطبع يتطلب هذا القيام بالتشخيص الضروري قبل العلاج.